

## تحذير المسلمين من الانفصال في الدين للشيخ د. راشد الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا. احبتي الفضلاء حبكم الله في هذه الليلة المباركة التي نستضيف فيها فضيلة الشيخ الدكتور راشد ابن رمزان. الهاجري. ليحدثنا عن هذا الموضوع المهم - 00:00:00  
وهو امر الانفصال في الدين. وكما تعلمون ان بعد زمان النبي عليه الصلاة والسلام والصحاب الكرام ظهرت الفرق وافترقت الناس وما زالت تلك الى زماننا هذا لكنها تتلون وتخرج في اشكال وفي قوالب - 00:00:30

ايده! فضيلة الشيخ في هذا اليوم يبين لنا هذا الامر العظيم الذي امرنا به والتمسك بزمامه وهو اصل الدين واتباع السلف الصالح صالح من القرون المفضلة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح على شيخنا - 00:01:00  
وان يسدد لسانه وجنانه للصواب. وان يجعلنا من يستمع القول ويتبع احسن فلسفته فضيلة الشيخ. باسم الله ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:01:30

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثير ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان - 00:02:10  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:02:30  
ایها الاحبة اعلموا ان خير الكلام كلام الله تبارك وتعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. ثم - 00:02:50

اما بعد فان الله جل وعلا خلق الخلق لعبادته وحده لا شريك له قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ها ليعبدوا ما اريدوا منهم من رزق وما اريدوا يطعمون ان الله هو الرزاق ذو قوت - 00:03:10

فخلقنا لتحقيق هذه العبودية لله تبارك وتعالى. بل ذكر ابن عباس معنى يعبدون اي يوحدون اي تحقيق التوحيد لله جل وعلا. وهذا الامر هو الذي خلقت من اجله الجنة والنار. والسماءات والارض. وارسل من اجله الرسل وانزل من اجله الكتب. ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان اعبدوا الله - 00:03:30

ها واجتنبوا الطاغوت. فتحقق هذه العبودية لله جل وعلا. انما يكون بامر الله تبارك وتعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصا له الدين حنافة ويقيموا الصلاة - 00:04:00

قال وما امرنا اي لابد من الامر من الشارع تبارك وتعالى. وفي هذه المقدمة البسيطة بان جميع امور الدين لابد من الرجوع للقرآن والسنة. وفهمهما بفهم سلف الامة. فاذا تقرر ذلك اذا يجب علينا ان نرجع الى اوامر - 00:04:20  
الله تبارك وتعالى وحقها الامتثال. والى نواهي الله جل وعلا وحقها ها. الاجتناب والى الاخبار وحقها ها؟ التصديق. وهذا مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. حيث ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:04:50

تعالى قال ومقتضى شاهة محمد رسول الله هي طاعته ها فيما امر. وتصديقه فيما اخبر واجتناب امن ما نهى الله عن وزير والا يعبد الله ها الا بما شرع. هذه اصول عظيمة. اذا تقرر ذلك فلا بد - 00:05:10

ان نرجع الى هذا الدين ونأخذ منه الاوامر الشرعية. اي تزيد ان تتبع الله جل وعلا؟ تزيد تقترب الى الله جل وعلا قف قبل كل عقيدة

وكل عبادة وكل ما تريده تقرب الى الله جل وعلا ولابد له ما من مذا - 00:05:30  
ها من ايش؟ لا بد له من دليل لا بد له من دليل الدليل من الكتاب والسنة ولابد ان يكون سلف الامة. لماذا نقىد سهم فهم سلف الامة؟  
لان اوصل هذا لان سوف نحتاجه بعد قليل. نذكر - 00:05:50

هذا لان الناس يتفاوتون في افهمهم. اليك كذلك؟ عقولنا الان نحن الحاضرون هنا ليست سواء فلو كلا منا فهم القرآن والسنة بفهمه  
هو لاختلف الناس. اليك كذلك؟ اذا ليس هناك - 00:06:10

عقل ام للعقول ويرجع لهذا العقل؟ لا. ولكن هناك فهم للصحابة والسلف الصالح والقرون الصحابة الذين اختارهم الله جل وعلا بصحبة  
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عنهم ورضوا عنه. والسابقون - 00:06:30

الاولون من المهاجرين والانصار ها والذين اتبعوهم باحسان. الله يجعلنا واياكم من اتبعهم باحسان. قال جل وعلا ومن يشفع الرسول  
من بعد ما بين له الهدى ويتبعد غير سبيل ها؟ المؤمنون ما المؤمنون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما المؤمنين في عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم؟ ها؟ هم الصحابة رضي الله عنهم نوليهم - 00:06:50

فتولى. جهنم وساعت مصيرا. الامر خطير. الامر خطير. اما جنة واما نار اذا في دين الله جل وعلا لم يترك الناس  
يأخذون بارائهم واستحساناتهم لان اذا اخذوا بارائهم واستحساناتهم - 00:07:10

سوف يختلفون لا محالة. ولكن امرنا بالرجوع الى فهم الصحابة للكتاب والسنة. فاذا رجعنا الى ذلك توحدت المرجعية في الفهم. فصار  
الفهم والكتاب والسنة كم فهم؟ كم فهم؟ ها كم فهم؟ فهم واحد وتوحدت الامة على هذا الفهم. وبمخالفة هذا الفهم - 00:07:30

اختلف الناس. وافترقوا ايضا نقف هنا وقفه وهي الفرق بين الاختلاف والافتراق. هذي مسألة مهمة. الاختلاف هو يجوز في المسائل  
الفقهية ان كان سائغا. كيف يكون ذلك؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة قال لا - 00:08:00

لا يصلين احدكم العصر الا ها؟ فيبني قريظة. ولا لا؟ فذهب الصحابة الىبني قريظة. فمنهم من فهم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يريد الاستعجال. ان يستعجل الجميع لبني - 00:08:30

طيب لنقضهم العهد. فحينما ادركت صلاة العصر صلى في الطريق. ومنهم من فهم النص بالفهم الحرفي. اي النبي وصى لا يصنف  
احدكم او امر لا ابن قريظة اذا لا يصلى الا بنبي قريظة ولو كان بعد العشاء. انتهى. فهذا الاختلاء سائق - 00:08:50

هذا الاختلاف سائق ولكن انتبه. ولكن هذا الاختلاف لم يرث الافتراق. بين الصحابة رضي الله عنهم ايضا بعض الاختلاف بين الفقهاء  
في بعض المسائل الفقهية مثل رفع اليدين من الركوع مثل - 00:09:20

الزكاة في الركاز مثل المسافة في القصر مثل كثير اه زكاة الحلي اه الملبوس وهذه مسائل اختلف فيها اهل العلم بادلتها لان هذه  
مسائل تختلف فيها الافهام في فهم النصوص الشرعية والاستدلال بها وهنا ايضا - 00:09:40

الاختلاف وارد وسائل. ولكن في بعض مسائل الفقهية التي لا يصوغ الاختلاف فيها لا عبرة بالخلاف. وهذه كلمة تسمعونها من كثير من  
الفقهاء. لذا الف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كتاب سماه رفع الملام عن الائمة الاعلام. هذا كتاب مهم - 00:10:10

وانا اunsch طلبة العلم بقراءته. رفع البلام عن الائمة الاعلام. اي بما اختلفوا فيه في بعض المسائل. قد يصل هذا الحديث لم يصل الى  
هذا قد يصح عند هذا الحديث لم يصح عند هذا قد يجمع هذا الحديث ويفهمه ويجمعه مع حديث الاخر ولا يتبيّن - 00:10:40

ساخر وذكر تقريريا عشرة مساء اذا هذه مسائل فقهية اذا كان الخلاف فيها سائق فيجوز فيها الخلاف. عموما الخلاف شر. عموما  
الخلاف شر كثير من الناس يقول خلاف امتی رحمة هذا لا يصح. وهذا غير صحيح. كل خلاف شر. الرحمة في ماذا - 00:11:00

في الاجتماع الرحمة في الاتفاق. هذه هي الرحمة. هذا امر ولابد ان يتقرر. هذا ليس الكلام عليه. لكن اتينا ايضا هذه مقدمة ثانية. انما  
كلامنا على ماذا؟ على الاختلاف. والافتراق في الدين - 00:11:30

الافتراق والافتراق في الدين اي في دين الله تبارك وتعالى. اي ما كان منشأ وسبب هذا الاختلاف مسائل دينية مسائل دينية ولا في  
المسائل الدينوية قد يفترق بعض الناس على بعض الامور المالية او على - 00:11:50

بعض الخصومات او على بعض علما بانه قد يختلف هو لكن يجب ان لا يفترق. ولكن المشكلة في الاختلاف في الدين. الذي يكون

من شأنه من الدين. ويكمّن الخطر حينما يكون الابتعاد باسم الدين. اي ترك ذلك باسم الدين. فقد - 00:12:10  
صرنا بلزم الجماعة. بل ذكر المولى جل وعلا في محكم التنزيل ايات عظيمة. اخذ يقررها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل عليها الصحابة بل وجسد معناها في التأكيد بين المهاجرين والأنصار - 00:12:40

ومنع التعصب لهذه التسمية. حينما قال مهاجرين وقالوا يا للأنصار قال ابductونا الجاهلية وانا بين اظهوركم؟ وقال دعوها فانها منتنة اذا الدين والشرع يأمر بالاجتماع. يأمر بالائتلاف. يأمر بالمحبة. يأمر باللفة. يأمر - 00:13:10

تعاون بالتألف بين المسلمين. انما المؤمنون ها؟ اخوة. كلنا اخوة في الله جل وعلا ولكن حينما نجتمع ونتأكيد في دين الله جل وعلا لا يبرر ذلك للاعداء بل ويغض مضاجعهم. فيسعون في تفرقة المسلمين. ولكن - 00:13:40

امروا الله جل وعلا بماذا؟ بالاجتماع. وقال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا. ها ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليكم واذا كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته ها اخوانی وكنتم على شفا حورة من النار فانقذكم منها - 00:14:10

كذلك الله لكم اياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويوم المعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا. واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات واولئك لهم عذاب عظيم. اسمع يا عبد الله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين - 00:14:40

سودة وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم؟ فذوقوا العذاب ما كنتم ها؟ تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها ها ها خالد فقال ابن عباس اسودت انتبه ابن عباس هو ترجمان القرآن قال اسودت وجوه - 00:15:10

اهل الفرقة والبدع وابيضت وجوه اهل السنة والجماعة. اتريد ان تكون من بيضت وجوههم او من سدت وجوههم. اذا انت الذي تختار. فلا بد ان تلزم الجماعة ولا بد ان تعتصم بكتاب الله. وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

تركت فيكم ما ان تمسكت به لن تضلوا بعدي. كتاب الله ها؟ وسنننا. الكتاب والسنة يا اهل السنة هذا الواجب علينا ان نرجع الى القرآن نرجع الى السنة ولكن هذا القرآن والسنة لابد من ربطهما - 00:16:00

وفهمهما فهم الصحابة والسلف الصالح. هذه مسألة مهمة جدا. لماذا؟ لانه لم يخرج الخوارج ولم تعتزل المعتزلة. ولم ترفض الرافضة. ولم تخرج الاشاعرة ولم تخرج جميع فرق الضلال الا ما حينما خالفوا فهم الصحابة والسلف الصالح للآيات القرآنية والاحاديث النبوية حينما - 00:16:20

رجعوا الى اذهانهم والى عقولهم والى افهامهم. فابتعدوا عن نور الوحي. وعن هدي الصحابة والسلف الصالح فكانت الفرقة في هذه الامة وابتدائت الفرقة في هذه الامة بمقتل من؟ ها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك كما ورد في الصحيح حينما سأله عمر بن الخطاب في مجلسه وفيه - 00:16:50

وائمه التابعين قال من يخبرني عن الفتنة. فذكروا فتنة الرجل في ماله وفي اهله وفي قال ليس عن هذا اسأل. ليس عن هذا اسأل ثم سكت الصحابة ايضا هذا فيه دور اهل العلم. ليسوا بمرتبة واحدة. ابدا - 00:17:20

ولكن يفوت الله جل وعلا بين اهل العلم. وذلك بفضل الله يؤتيه من يشاء والله هو الفضل العظيم. فسكت الجميع سلم حذيفة رضي الله عنه وهو امين سر رسول الله وسلم قال يا عمر - 00:18:00

سوف احدثك حديث ليس بالغاليق. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحفظه للصحابه انه سوف تكون فتن كقطع الليل المظلم. يرقق بعضها بعضا. وتموت موج البحر فقال عمر بعد ما قال حذيفة وبينك وبينها ها - 00:18:20

فقال عمر لكي تعلموا ان عمر يفهم معنى هذا الكلام. قال ايفتح باب ام يكسب؟ فقال يكسب. وبعد موت عمر رضي الله عنه سأله الصحابة قالوا هل كان عمر يعلم ان قتله وكسر - 00:18:50

قال نعم. كما تعلمون ان الليلة قبل غد. لاني حدثته حديثا ليس بالغاليق هذا مقتل عمر بدأت البدع اعادنا الله واياكم من البدع والمحاثات. بدأت في هذه الامة - 00:19:20

وهذا امر الله جل وعلا. لأن هناك امر الله الكوني وامر الله الشرعي. امر الله الكوني هو ما قدره كوننا وهو مصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة هذا امر الله - 00:19:40

قد قدر ذلك جل وعلا وهذا لا يسيغ ويحيى ويصور لاهل البدع ان يفترقوا بحجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر به. هذا اخبار وبيان لامر الله الكوني الذي قدره تبارك وتعالى. ونحن لسنا مأمورون بالتعبد بهذا. الا بالایمان والتصديق. ولكن امر الله الشرعي - 00:20:00

ما هو واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. قال كلها في النار الا واحدة. يقولها النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله صفهم لنا لأن الصحابة خافوا لم يهاجروا ولم يجاهدوا ولم يتركوا الاوطان والاهل - 00:20:30

اصحاب والزوجات والابناء والبنات الا يريدون الجنة. وهنا في النار قالوا صفكم انا يا رسول الله يعني اوصف لنا هذه الفرقة الناجية والطائفة منصورة لكي نسلكها ونسلم من النار اسمع يا عبد الله - 00:20:50

فقال من كان على مثل ما انا عليه اليوم وصحابتي. وفي رواية هم الجماعة اذا الرجوع الى هدي الصحابة والسلف الصالح. والرجوع الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وسلام ذلك اليوم - 00:21:10

ليس اسلام اليوم. لا اسلام ذلك اليوم. اي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة رضي الله عنهم لأن هذا الافتراق في كل زمان تكثر الفرق ويزيد الافتراق. اصل الفرق هي - 00:21:30

الشنتين وسبعين فرقة. التي كلها في النار. وانا اسألكم سؤال. هل الفرق اللي اليوم موجودة في الساحة هل هي موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ها موجودة؟ موجودة؟ اذا لم تكن موجودة اذا يصدق فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم اللي ذكرناه الا ان كل محدثة - 00:21:50

بدعة وكل بدعة ضلاله وكثرة في النار. تبدأ باستحسان عقلي وبعضهم يقول يا اخي هؤلاء فيهم خير وعندهم طاعة وعندتهم ولكنها محدثة. لم تكن على عهد النبي وسلم ولم تكن على عهد الصحابة رضي الله عنهم. لأن هذا الافتراء - 00:22:20

بين لنا رسول الله وسلم وهو في اخر حياته. فقبل موته بثلاث قيل بثلاثة اشهر وقيل بثلاثة ايام. ان النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرج الترمذى من حديث العرباظ ابن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ها بلية وجلت - 00:22:40 منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوسيها. فطلبوها الوصية للنبي صلى الله عليه وسلم ومن بلاغة الوصية لم تحفظ الموعظة. لم تحفظ الموعظة على اطلاع البسيط لم اجد هذه الموعظة في اي من كتب السنة. ووصفها - 00:23:00

الراوى انها بلية واثرت في القلوب دمعت منها العيون ولكن دل ذلك على ان الوصية اعظم من الموعظة حفظت. فقال اوصيكم بتقوى الله. وهذا رأس الامر. لأنها وصية الله جل وعلا. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم عليكم ان اتقوا الله - 00:23:30 اوصيكم بتقوى الله ها والسمع والطاعة. السمع والطاعة لمن؟ ها؟ لولاة الامر كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول وهو لم يموت كما قال صلى الله عليه وسلم من اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني هذه ايات واحاديث - 00:23:50

هذا ديننا يا عباد الله. نحن لا نتبع اهواء احد. ولا رأي احد. ولا نخاف من احد. ولا نرجو احد احنا نريد ما عند الله تبارك وتعالى. نحن نريد قال الله قال رسول الله وسلم. قال الامام مالك وانتبه لهذه المقوله واجعلها نبراس لك - 00:24:20

حياتك قال رحمة الله ورضي عنه لا يصلح اخر هذه الامة ها الا ما صلح به اولها اي عهد الصحابة والتابعين والسلف الصالحين. ولم يصلح اولها الا قال الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:40

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان ما العلم؟ نصف لخلاف صفاته بين الرسول وبين قول فلان. انا اقول لك وتقول بس الشيخ فلان قال كذا والدكتور فلان قال كذا والشيخ فلان قال كذا يعني هذا مشايخ واولى علماء انا اقول لك قال الله قال رسول الله - 00:25:00

وانت تقول قال فلان قال فلان بل يقول ابن عباس وينكم؟ توشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال الله قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر قال عمر وهو ابوك وعمر كيف بمن دونهم - [00:25:20](#)

فقال اوسيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد الحبشي فان من يعيش منكم بعدى ها فسيرى اختلافا كثيرا. اختلاف في العقائد. اختلاف في العبادات. اختلاف في المناهج والدعوات - [00:25:40](#)

اختلاف في كثير مما يتقرب به الناس الى الله جل وعلا. ولكن يا ليت شعرى حينما يكثر الاختلاف هل ترك الناس امل ؟ لا. قال صلوا في هذا الحديث عليكم ها بسنتي. يكفي يكفي السنة؟ لا. وسنة الخلفاء - [00:26:00](#)

الراشدين المهدى من بعدي. والوصف الذي سوف يأتي هو للتمسك بسنون دخول الخلفاء الراشدين ليس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لانها ثابتة والاختلاف يكون في سنة الخلفاء الراشدين. تمسمكوا بها وعظوا عليها بالنواخذ. حينما - [00:26:20](#)

واسمحوا لي في هذا الشرح حينما يكون عندي اي امر مثلا هذا المنديل انا اخذته اصبح لي انا اليه كذلك هل انا سوف امسكه ؟ ها ؟ وله من ديني ما احد يأخذ منه خليته ولا لا ؟ وتركته. طيب حينما يأتي الشيخ - [00:26:40](#)

يريد ان يأخذ المنديل. وش اسوى انا؟ ماذا اعمل ؟ امسكه من ديني ولا لا ؟ او الجوال ؟ انا امسكه من فحينما يمسك المنديل ويسحبه. ماذا اعمل انا؟ اتمسك به. قال عضوا عليها بالنواخذ. وذلك حينما ينazuنا اهل البدع - [00:27:00](#)

والفرق والجماعات والاحزاب والضلالات ينazuون هذه السنة. فنحن مأمورون بالتمسك بهذه السنة. بل قال وعظوا عليها بالنواخذ. وهي مؤخرة الاسنان لشدة التمسك. والقابض على دينه في اخر الزمان. كالقابض الجمر الذي في يده جمرة ماذا يريد؟ ها ؟ انسان في يده جمرة ماذا يريد؟ يرميها ويقتلك منها ولا لا - [00:27:20](#)

هذا يزداد تمسك فيها لماذا؟ لانه يعلم ان نجاته في هذه السنة. فيتمسك بها. يخالفه ناس كثير يبتعد عنه ناس كثير. يعاديه ناس كثير. لانهم احدثوا في دين الله جل - [00:27:50](#)

وافترقوا وهو متمسك بالسنة. فالزم السنة يا صاحب السنة ولا تغتر بكترة الهاكلين اكيد ولا تستوحش من قلة السالكين. ولكن يجب ان تكون على الحق المبين. يجب ان تكون على السنة وعلى التوحيد وعلى هدي الصحابة والسلف الصالح - [00:28:10](#)

ومع العلماء الربانيين ممثلين في هذه الدولة وهذا الزمان هيئه كبار العلماء عندنا في هذه البلاد والحمد لله رب العالمين. يعني ايضا لابد من الرجوع للمرجعية العلمية لكي يعلم العبد الطريق الذي هو عليه. فهذا - [00:28:30](#)

امر عظيم جدا. وهو التمسك بهدي الصحابة والسلف الصالح. وعدم الحيدة عنه. لان طريق الجنة طريق واحد قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرغ بكم عن سبع - [00:28:50](#)

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون. طريق النجاة واحد. طريق الجنة واحد. طريق السنة واحد والصراط المستقيم واحد. انت في كل ركعة تقول اهدا الصراط المستقيم. اهدا الصراط من؟ صراط الذين انعمت عليهم. من هم - [00:29:10](#)

قال جل وعلا ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اليك رفيقا اذا هؤلاء هم الذين يرافقهم العبد على نفس الطريق فاعرف الحق تعرف اهله - [00:29:30](#)

ولا تتبع الرجال. لان الحي لا يؤمن عليه فتنة. الحي ولكن عليك بمعرفة الحق. والذى على الحق سوف تجده على طريق الحق امامك او خلفك. اذا عليك بسلوك الذي انعمت عليه بغير المغضوب عليهم. من هم؟ هم الذين علموا ولم يعلموا. كاليهود وما شابههم. ولو - [00:29:50](#)

الضالين من هم؟ هم الذين عبدوا الله وعملوا على جهل وضلالة. كالنصارى وما شابههم. فمن انحرها من عبادنا فهو كالنصارى. ومنحرف من علمائنا فهو كاليهود. لان ثم علموا ولكن لم يعلموا. هذه ترى مشكلة. وعالم بعلمه لم يعلمه معدبا من قبل عباد الوهن - [00:30:20](#)

الامر خطير جدا. من اول من تسرع بهم النار ثلاثة. وذكر منهم عالم او قارئ. وقيل وعرف بنعمة جل وعلا عرفه وقد قرأت القرآن فيك يا رب وتعلمت علمك ويقال كذبت تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ فيكتب على وجهه في النار من ذلك - [00:30:50](#)

اذا لابد من سلوك الصراط المستقيم والهدي. هدي النبي هو الطريق الحق وما خالفه هذا هو الافتراق عن طريق الحق وعن السنة وعن ما كان عليه الصحابة والسلف الصالح. قال فانه من يعيش منكم بعدي - [00:31:10](#)

فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثة الامور وهي ما احدثه اهل الكفر. وانا اقول اهل الكفر والاعداء هم الذين - [00:31:30](#)

احدث هذه الفرق التي ترونها اليكم؟ لم يؤسسها من المسلمين انما اسسها من الاعداء فتبعهم ضعاف المسلمين. يظنون انها خيرا. كما اسس عبدالله بن سبا الخوارج - [00:31:50](#)

مؤسس الراضة اسس الخوارج واسس الراضة. وهم فرقتان متناقضتان هذه تقتل الصحابة وهذه تخلف الصحابة وتعبد الصحابة. في الاعداء من اليهود والنصارى يعملون. لتفريق جمعنا وتشتيت شملنا. وجعل مجتمعنا فرق وجماعات واحزاب - [00:32:10](#)

فاسسوا هذه الفرق والجماعات. لكي يفترق بنى الاسلام ويفترق الشباب وتفترق الامة يكون هذا منتمي الى جماعة. وهذا الى فرقة وهذا الى جماعة. وهذا يخدش في هذا وهذا يخدش في هذا - [00:32:40](#)

وهذا يخدش في هذا اهل الصلاح والاستقامة والسنّة كانوا عندنا في السعودية على وثيره واحدة فإذا رأيت المستقيمين حبيبه والحمد لله. وقررت منه الحمد لله وما زال الناس بخير والحمد لله. ولكن دخل الاعداء بهذه الفرق والجماعات باسم الدين. لكي يشكوا - [00:33:00](#)

بل الاسلام في الاسلام. ويشك في الاسلام وي>Show them صورة الاسلام. فجعلوا هذه الفرق فاسسوا جماعة الاخوان المسلمين في مصر واسسوا جماعة التبليغ والدعوة والاحباب في الهند. وانشق من هذه الجماعات جماعات اخرى. من داعش والقاعدة وتأسست هذه ايضا من جماعات اخرى - [00:33:30](#)

كالتصوف القادرية والحسافية فخرج ابن هذه الفرق والجماعات فصنعه الاعداء. ثم طردوها علينا. لكي يختلف الشباب. ويختلف اه بنى الاسلام. ويختلف المسلمين يختي هو يكون كل منهم ينتمي الى فرقة. ان الذين فرقوا دينهم ها و كانوا - [00:34:00](#) دعاء لست منهم في شيء وكل حزن بما لديهم ها فرجون يعني كل حزب فرحان بما هو عليه ويظن انه على حق. الحق واحد لا يتعدد ايها الاحبة. قال جل وعلا قل هل ابنيكم بالاخرين اعمالا الذين - [00:34:40](#)

قسمها بالحياة الدنيا وهم ها يحسبون انهم يحسنون صنعوا يظنون على خير وعلى هدى وعلى استقامة. والا اسألهم بالله تبارك وتعالى هل من الدين او من العقل او من اي مبدأ او منطق ان يقتل الانسان نفسه - [00:35:00](#)

ه؟ ه؟ يقتل نفسه. يفجر في نفسه. ويفجر في نفسه وبين في المسجد. الناس يأتون يعبدون الله وهو يقتلهم في بيت الله يريد ان يتقرب الى الله. انظر الى الانكماش في الفطر. انظر الى الاهواء والبدع والفرق والجماعات. ماذا صنعت بالشرع - [00:35:20](#) واخطر من ذلك ان يقتل امه وابيه. تقربا لله. امر خطير جدا. لا تظن ان الامور هيئه او هل يا جماعات اللي ترونها اليكم؟ اللي غزتنا في بلدنا. فلو كان فيها خير نفع بلادها - [00:35:50](#)

غزة في بلدنا نحن على التوحيد. نحن على السنّة. نحن على الفطرة. مجتمعنا طيب والحمد لله. شبابنا. على يحبون السنّة يحبون المسجد يحبون الطاعة يحبون الحلقات. فاستغلوا هذا الجانب ذهبوا للحلقات. ذهبوا للمساجد ذهبوا للشباب ذهبوا - [00:36:10](#)

ذهبوا المكتبات ذهبوا للmarkets. ذهبوا الى الخلوات. غيروا مفاهيمهم. كرهوهم في ولادة امرهم. كرهوهم في علمائهم. اعداء لولادة امرهم اعداء لعلمائهم. اعداء لابائهم وامهاتهم. اعداء لمجتمعهم. هل نطيع هذه الفرق؟ ها - [00:36:30](#)

يجب ان يكون لا. ولكن نعتصم جل وعلا. الا نرثى ما رضي الله لنا نرضى ولا ما نرضى؟ اسمع يا عبد الله اخرج الامام مسلم في صحيحه من حيث ابي هريرة رضي الله - [00:37:00](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ما ثلثا ويكره لكم ما يكره لكم ان تعبدوهها واشركوا به

شيئا وان تعتصموا بحبه جمیعا ولا تفرقوا - 00:37:20

وان تناصحوا من ولاه الله امرکم. ويکرہ لكم قیل وقال وکثرة السؤال وظاعة المال. لكن نريد نحن الشق الاول. يرضی لكم ان تعبدوه  
ولا تشركوا به شيئا هذه الدعوات لا تهتم بالعقيدة والتوحید. ولا تأمر بهما. ولا تدل عليهم - 00:37:40

واعتصموا بحبه جمیعا ولا تفرقوا وذلك مما يرضاه لنا ان نجتمع الحین اسئلکم بالله الذي يقول اترکوا الفرق والجماعات وخلوکم  
جماعة واحدة هل هذا يرید ان يفرق الامة او الذي يرید ان يفرق الامة يقول خل كل فرقة تدعى لوحدها وخلی الشباب ينتمون الى  
الفرق ما الذي يرید ان يفرق الامة - 00:38:00

من هم؟ هو الثاني. الذي يقول اترك الناس ينتمون الى فرق وجماعات. وكل جماعة فيها خیر لا والله هذا يخالف شرع الله ويخالف  
سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم ويختلف مکة عليه الصحابة والسلف الصالح. ويختلف العقل والمنطق - 00:38:30

ويختلف الحکمة بل الذي يقول اجتمعوا على كتاب الله اجتمعوا على سنة رسول الله اعتتصموا بحبل جمیعا ولا تفرقوا هذا الذي يجمع  
الناس يجمعهم على كتاب الله يجمعهم على سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم يجمعهم على مکاعین الصحابة والسلف الصالح. هذا  
الذي يجمع هذه الامة - 00:38:50

من يعتصم بحبل الله جمیعا ولا يتفرقوا. وان يناصحوا من ولاه الله امرهم. لأن هذه الجماعات والفرق اخذت تندن على بعث تدنن  
على مسألة ولی الامر. والسمع والطاعة. ولو تأملت لوجدت ان - 00:39:10

شبههم والجاهلية. مشرکوا قريش. كانوا لا يرضون ان يتزعمهم احد وهم تحته وهذا ذکر شیخ السبح ابن عبد الوهاب في ماذا؟  
في مسائل الجاهلية. وذکر كذلك في الاصول الستة. ارجعوا الى کتب اهل العلم - 00:39:30

واذا الاصول كذلك لا يریدون الجماعة. كذلك لا يردو التوحید والعقيدة. لأن هي التي تؤلف بين الناس. قال الله جل وعلا لو انفقت ما  
في الارض جمیعا ها ما الفت بينهم - 00:39:50

قلوبهم ولكن الله الف. على ماذا؟ على التوحید وعلى لا الله الا الله. فاجتمع الناس على لا الله الا الله وجمعت الامة على لا الله الا الله.  
وهي کلمة الحق وکلمة التوحید وکلمة العقيدة - 00:40:10

وکلمة التقوی هي لا الله الا الله. اذا لا بد ان نجتمع على لا الله الا الله. وعلى شهادة ان محمدنا رسول الله صلی الله عليه وسلم والا نفترق  
ولا نرطلي لکائن من كان ان يفرق جمعنا ويشتت شملنا. من هذه الفرق والاحزاب الضالة. والمشكلة انها تستسمی - 00:40:30  
باسماء طيبة جماعة دعوة اخبار تبليغ جماعة اخوان مسلمین وهذه الجماعات هي تدعو الى الافتراء في الدين. ومخالفۃ سنة سید  
المرسلین. ومخالفۃ الكتاب المبین بل يجب ان نحذرها نحن ونحذر منها. لأنها غزتنا - 00:40:50

ثم رثاتها ومن ثراثتها ما كان من الفوضی العارمة. من المظاهرات والثورات وكان من ثراثتها من التفجيرات في المساجد وبل وفي  
الحرمين الشريفین. في مکة والمدینة. ومن ثراثتها الاعتداء على الانفس الامنة وفي الشهر الحرام وبيت الحرام وعلى بیوت الله تبارک  
وتعالی. اذا رأينا ثراثتها المرة - 00:41:20

السيئة فيجب ان نحذر منها ونشطب في ذلك. ولكن من المؤسف ان بعض الناس ما زال يحسن الظن فيها. وهذه الدعوات لا تأتينا مع  
الهواء. بل يأتي بها دعاء يأتي بها من؟ ها؟ من اللي يجيئها؟ دعاء. دعاء هوی وضلال وبدعة وفرقة - 00:41:50

الدليل ايضا اذا اردنا ان نتكلم في دین لا بد من الادلة كما تقدم وتقرب. اخرج الامام مسلم حذیفة رضی الله عنه قال كان الناس  
يسألون رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الخیر. وکنت - 00:42:20

اسأله ها عن الشر. مخافة ان يدركني. ومن باب عرفت الشر لا للشر ولكن لتوکیه الخیر من الشر يقع فيه رحم الله واياکم. فقال يا  
رسول الله کنا في جاهلية وشر. فاتى الله بك - 00:42:40

هذا الخیر. فهل بعد هذا الخیر من شر؟ قال نعم. قال وهل بعد ذلك الشر من خیر؟ قال نعم فيه دخن والدخن هو ما يشوب الشیء  
ويکدر صفوۃ من غير اصله. وكما ذکر ابن حجر في الفتح - 00:43:00

هو ما يكون من الحقد والغل والحسد قال وما دخنه؟ قال رجال. اه قال رجال يستنون في غير سنتی ويهتدون بغير هدی. تعرفوا من

هم؟ ها وتنكر. نتيجة حتمية تعرف تنكر. لماذا - 00:43:20

لأنهم لم يستنعوا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهتدوا بهديه. فتعرف منهم أشياء وتنكر منهم أشياء. ولكن الأشر من ماذا؟ ما بعده. فقال صلى الله عليه وسلم ثقل حذيفة يرسل وهل بعد ذلك الخير من شر؟ الاول خير وفيه - 00:43:50  
اما الثاني فهو شر محض. قل وما بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم. دعاء على ابواب جهنم. الاول سماهم ماذا؟ سماهم رجال.  
والثانية سماهم ها؟ ايش سماهم يا شيخ؟ يا شيخ - 00:44:10

سماهم دعاء اللي سمى من هو؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه على ابواب جهنم من اجابهم قذفوا فيها فخاف حذيفة خوفاً شديداً. شأن الدعاة يدعوا الى الرحمة. يدعوا الى الاجتماع الى الائتلاف الى التوحيد الى السنة الى الطاعة - 00:44:30  
السمع والطاعة لزوم الجماعة. وهؤلاء من اطاعهم دخل النار قال يا رسول الله صفهم لنا لكي نعرفهم ونحذرهم. قال لهم من بنى ها؟ جلدتنا. ويتكلمون بالسنننا فازداد خوف حذيفة. وقال ابن حجر في الفتح يغلب عليهم لون السمو اي من العرب ويتكلمون بالعربية - 00:44:50

اي منا فازداد خوف حذيفة. اذا هنا مسألة ونقف عندها وقفه. لا نفتر كثرة الدعاء لا نفتر بكترة الدعاء. ولا نفتر بالخلق. ولا نفتر بالرجال ولكن لابد ان نزن الرجال والخلق بالحق. فمن وافق الحق قبلنا منه. لا لذاته ولكن - 00:45:20  
لموافقته للحق. ومن خالف الحق رفضناه. لا لذاته ولكن لمخالفته للحق وهذا الواجب. هذا هو الميزان الميزان هو الحق. الميزان هو الشرع. الميزان هو السنة. الميزان هو الكتاب. الميزان هو ما كان عن الصحابة والسلف الصالح. هذا الميزان. وهذا الذي - 00:45:50  
تقدمن ذكره بأنه الميزان والذي قرر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر جل وعلا في القرآن العظيم. فقال يا رسول الله وما تأمرني ان ادركني ذلك. ماذا قال؟ صلى الله عليه وسلم. قال تلزمها - 00:46:10

جماعة المسلمين وامامهم. لزوم الجماعة يا اهل السنة والجماعه فلزوم الجماعة جماعة المسلمين وامامهم. ونحن اليوم في المملكة العربية السعودية جماعة واحدة والحمد لله. متألفين متحابين متوادين وقيادة شرعية تحكم شرع الله تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر تحمي - 00:46:30

بل استسمى الحكماء والملوك بماذا؟ خادم الحرمين الشريفين. والله اي ما في احسن منها مسمى. اسم وسمى. وخدموا الحرميين الشريفين. فاكبر توسيعات في عهد الحرميين الشريفين من بنيت الى اليوم في عهد ال سعود هذى نعمة من الله جل وعلا حكامنا يهتمون بالشريعة الاسلامية يحكمون شرع الله جل وعلا - 00:47:00

المحاكم الشرعية تطبق الشرع. المساجد يوظف فيها من يصلی ويؤذن في هذه البلاد عظيمة. نعم الله علينا عظيمة وفضل الله عظيم.  
اذا نشكر الله جل وعلا ولا نفتر بهؤلاء الدعاة دعاة - 00:47:30

فتنة الذي يريد ان يشتتوا شملنا ويحول بيننا وبين ولاد امرنا وبيننا وبين علمائنا. لا نفتر بهؤلاء دعاة فتننا دعاة ضلال ورأينا بعضهم كنا نفتر به. فما هي الا ايام وتكشف امرهم. فظحهم الله - 00:47:50

وعاملهم بعده جل وعلا. فاذا هم دعاة فتننا وتوجه لهم التهم وكل التهم موجبة للقتل. اذا هنا امور عظيمة. يجب علينا ان ننتبه ونرجعوا لها. ورأيناها امام قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. فلزوم الجماعة والسمع والطاعة لولادة هذا طريق النجاة - 00:48:10  
الذي يدل عليه من هو؟ محمد صلى الله عليه وسلم. قال وان تجتنب تلك الفرق كلها. يعني ما يكفي انك انت تسمع وتطيع وتلزم  
الجماعه فقط؟ لا. لأن هنا مسألة ايضا ما يكون امر الا ويقابلها ها - 00:48:40

نهي واعبدوا الله واشرکوا به شيئاً. هل يصلح واحد يعبد الله ويصلی لله ويشرك بالله تستوي؟ لا. الامر بطاعة الله واطيعوا الله اي ولا تعصوا الله جل وعلا. هل تستقيم ان في الطائل لله جل وعلا انه يطيع الله ويعصي الله؟ لزوم السنة - 00:49:00

ولكم في رسول الله اسوة حسنة ما تكون الرسول فخذوه هل يستقيم ان الواحد على السنة ثم يبتعد عنها؟ هل يسمى صاحب سنة؟ لا  
يسى صاحب بدعة. يسمى مبتدع اذا امرنا بلزم الجماعة والسمع والطاعة. ثم حذر صلى الله عليه وسلم وقال وان تجتنب - 00:49:30

تلك الفرق كلها سماها فرق كلها. هنا ايضا من الفاظ العموم. اجتنبها. لا تنتهي اليها. هذا بمنطق رسول ما يجوز تنتمي الى جماعة ولا فرقة. لا الاخوان المسلمين ولا التبليغ ولا داعش ولا القاعدة ولا النصرة ولا حزب الله - 00:50:00

حزب الشيطان ولا اي حزب. ولا اي جماعة ولا اي فرقة. تلزم جواز وامامكم. قال وان لم يكن لهم جماعة ولا امام هذا افتراض. قال

تعتزل تلك الفراظ كلها ولو ان تعظ على رأس الشجرة حتى تدك الموت على ذلك. هذا فيه تحذير من النبي - 00:50:20

عدم الانتفاء لهذه لان الانتماء لهذه الجماعات والاحزاب سوف يورث ماذا؟ العنوان سوف ماذا؟ الافتراق في حين يكون كل شخص

ينتمي الى فرقة وجماعة سيكون افتراق في الدين. وسوف يكون التخاصم بين المسلمين - 00:50:40

وسيكون بين افراد المجتمع صراع وهذا الذي يريده الاعداء. لان اذا كان بين المجتمع صراع تتتعطل التنمية ويتعطل التقدم ويتعطل

بناء وعمارة الارض وتتعطل المصالح. ولكن حينما يكون الناس جماعة واحدة - 00:51:00

امة واحدة وان هذه امتك امة ها واحدة. ربنا جل وعلا ها واحد. ونبينا واحد وكتابنا قبلتنا اذا لماذا نحن جماعات وفرق؟ يجب ان

نكون جماعة واحدة ويجب ان تكون على منهج واحد - 00:51:20

وهو منهج الكتاب والسنّة على باب الصحابة والسلف الصالح. فنحذر من هذه الفرق كلها لانها تفرّق الشباب

ويفتر بها الشباب وينتموا اليها ولكن تبيّن حالها كيف وقد حذر منه العلماء ابن - 00:51:40

رحمة الله عليه. ابن عثيمين رحمة الله عليه. الفوزان حفظه الله الـ الشیخ حفظه الله. ابن غديان رحمه الله. الالباني رحمه الله اهل

العلم الريانيين حذروا من هذه الفرق والجماعات. بل بسمعي انا. سئل الشیخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله عليه عن جماعة الاخوان -

00:52:00

مسلمين وعن جماعة التبليغ. قال هي ليست من الناجية. هي مئة وستين وسبعين فرقة. اي الهاكلة في النار. اذا احذر من هذه الفرق

والجماعات. نحذر من الافتراق في الدين. لانه يشتت شمل المسلمين. ونلزم الجماعة - 00:52:20

والسمع والطاعة لان هذا مما امر الله به جل وعلا وامر به النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم في الآيات والاحاديث اسأل الله العظيم

رب العرش العظيم فالق الحب والنوى منزلي التوراة والانجية والفلقان - 00:52:40

اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم اغفر لنا وارحمنا واعفانا واعف عننا. اللهم كما جمعتنا على طاعتك. فاجمعنا في

ذلك عند من يكون مقتدر في جناته ونهر عسل متقابلين نحن ووالدينا ووالدينا وجميع المسلمين يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام

وال المسلمين في كل مكان. واحد - 00:53:00

في كل مكان اللهم ارزقنا الامن والامان في بلادنا وفي دورنا وفي انفسنا واصلح ائمتنا وولاة امورنا وارزقهم الصالحة الاهتمام

بالمعرفة وتهنئ عن المنكر وتعمل مع طاعتك الاجلال والاكرام. اللهم من ارادنا وببلادنا وامتنا ومقدساتنا وشبابنا - 00:53:20

هجننا وولة امرنا وعلمانا بسوء. اللهم اشغله في نفسه. في نحره. اللهم انصر جنودنا ورجال امنا. وكل ومعينا ما

ظهيرة. اللهم تقبل موتاهم شهداء. وداوي جراحهم وشفي مرضاهم واجبر كسراهم يا رب العالمين. اللهم احفظهم في اهليهم وردهم -

00:53:40

غالبين غانمين لمن به ملك السماوات والارض. اللهم عليك بالحوتىين والدواعش والارهابيين. اللهم عليك بفرق الضلال. اللهم لا تقل

لهم راية واجعلهم سوى اية اللهم اكفنا شرهم بما شئت واحمنا منهم يا رب العالمين ويا شبابنا وجميع المسلمين يا حي يا قيوم. اللهم

اسقط نظام ايران وافشل مخططاتها. اللهم - 00:54:00

ما شئت هي ومن عاونها ومن ساندها ومن مدها يا رب العالمين. اللهم استحي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم بارك في نياتنا

وذرياتنا. اللهم على الحق والتوحيد والسنّة. اللهم انا نعوذ بك من الافتراء. اللهم انا نعوذ بك من الابتداء. اللهم نعوذ بك من البدع

والمحاذثات. يا رب العالمين. اللهم اني اعوذ بك من البدع - 00:54:20

والفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعلنا من يقول قول ويستمع ويتابع احسنه واجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وتفرقنا

معصومة وتجعل فيينا ولا بنا ولا منا. شقيا ولا رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اشرفه اجمعين وبارك الله فيكم

اجمعين - 00:54:40

ولا يفوتنا في ختام هذه المحاضرة ان نشكر الله جل وعلا على ما يسر من اللقاء المبارك في هذه المنطقة الغالية على قلوبنا جميعا.  
منطقة تبوك نشكر وزارة الشؤون الإسلامية متمثلة في معالي الوزير حفظه الله تعالى - 00:55:00

وكذا في مدير عام الفرع لمنطقة تبوك وكذا في مكتب الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات لما يسعون حديثا في نشر التوحيد والسنة  
وآتنسيق المحاضرات والكلمات والندوات والدروس تصثيرا للمسلمين بعقيدتهم وسلوك سنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم  
والسير على نهج السلف الصالح والتحذير من الانفراق في الدين والفرق والجماعات - 00:55:30

فلهما الشكر الجليل والدعاء لهم بالتوفيق والسداد والاعانة. انه اذا هو القادر عليه والشகر موصول لكم بحسن الاصفاء الحضور واسأل  
الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وبارك الله فيكم اجمعين - 00:56:10